أخبار صوفية

احتفالات المشيخة
بشهر رمضان

أعدت مشيخة الطرق الصوفية برنامجا ضخما لاحياء ليالى شهر رمضان بدارها • وقد غدت هذه الدار المباركة مثابة للناس وأمنا ، ومصدرا لهدايتهم وارشادهم • حيث يجتمع فيها كل ليلة رجال الاسلام والعروبة ، وصفوة المفكرين والعلماء ، وأساتذة الجامعة وشبابها • للاستماع الى آى الذكر الحكيم ، ومجالس الذكر والمحاضرات الدينية والثقافية والوطنية •

اجتماع المجلس الصوفى الاعلى

اجتمع المجلس الصوفى الاعلى اجتماعا طارئا برياسة سماحة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية • وعضوية السادة : محمود كامل يس ، أبو الوفا التفتازانى ، محمد محمود بحبح ، محمد شفيق الجنيدى ، واستعرض الاحداث الجارية فى العراق الشقيق ، وأصدر البيان التالى :

بيان المجلس الصوفى الاعلى
للعالمين العربى والاسلامى

•• منذ اختار الله الامة العربية لحمل أمانة القرآن ، ورسالة الاسلام ، لتخرج الناس من الظلمات الى النور ، وتهديهم صراطا مستقيما ، وقوى الشر والوثنية تواثبها ، وأعوان الشيطان والالحاد يكيدون لها • يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم ، وان يمحوا آية الايمان ببغيهم وعدوانهم •

ومن ثم ابتليت الامة العربية طوال تاريخها بالخصومات العالمية ، والزحوف الحربية ، فكانت حملات الصليبيين الغربيين ، وغارات التتار الشرقيين •

ومن قبل هذا وذاك ، أوقد أعداء الله حربا ثقافية فكرية تستهدف بلبلة الفكر الاسلامى ، وتحطيم الروح العربى ، ويأبى الله الا أن يتم نوره ، ويحفظ قرآنه ويحمى الامة التى قادها خاتم النبيين ، وسيد المرسلين

فانتصرت الامة العربية فى ملاحمها التاريخية من حربية وثقافية وانحسرت أمواج البغى والضلال هزيلة ذليلة ، وبقى ايمان العروبة باذن ربها مشرقا مضيئا مشعا بالهدى والرشاد والخير والسلام للناس كافة .

واليوم تبتلى الامة العربية من جديد ، بأفسق دعوة من دعوات الالحاد والمروق ، وبأخبث صيحة ضد الايمان والاديان ، وبأفجر فلسفة ترتكز على جحود الله سبحانه ، واهدار آياته ورسالاته .

تبتلى الامة العربية بالشيوعية التى تأمر بالتطاول على الله جل جلاله وتحترف السخرية من الرسل كافة ، والنيل من كل المقدسات التى تعتز بها الانسانية . ويرفع لواء تلك اللوثة الجاحدة الملحدة فى بقعة عربية عزيزة . هى العراق الشقيقة الغالية ، فئة ضالة استهوتها الشياطين فى الارض ، وغرها بالله الغرور ، فراحت تحطم وحدتنا ، وتسفك دماءنا ، وتنتهك اعراضنا ، وتشكك فى قرآننا ، وتسخر من تاريخنا ، وتدعو الى عبادة البشر ، والسجود فى محاريب الالحاد والمروق .

ولن يستجيب العرب - وهم خير أمة أخرجت للناس - لساخر بالله ولا مستهزىء برسله ، لن ينال من ايماننا خائن لدينه ووطنه وعروبته .

ومشيخة الطرق الصوفية ، وهى الامينة على التراث الروحى الاسلامى . وهى التى ترفع لواء الدعوة الى الآداب القرآنية ، والاخلاق المحمدية ، والفضائل الانسانية لتجند نفسها اليوم بكل ما تملك من قوى روحية ومادية لتسهم فى معركة الايمان الكبرى اعلاء لكلمات الله . ووفاء لدينه . تحت لواء الزعيم المؤمن المجاهد فى سبيل الله ورسوله ، المناضل لوحدة العرب وعزتهم . الرئيس الموفق جمال عبد الناصر .

وانها لتهيب بالعالمين العربى والاسلامى عامة ، وبرجال التصوف خاصة ، أن يهبوا للدفاع عن دينهم ومقدساتهم ، ودماء أخوانهم بالضرب على أيدى العابثين الخائنين الذين أحالوا أرض العراق العربى الأبى الى أرض لهمسات الشياطين ، ومذابح السفاكين ، وهتك أعراض المؤمنين العابدين .

ان الواجب المقدس على كل مؤمن اليوم هو محاصرة الوباء والقضاء عليه حتى لا يضار الجسم العربى كله بالمرض والعدوى ، وحتى لا تتسلل تلك اللوثة القاتلة الى وجودنا وحياتنا وعقائدنا ، وحتى لا تعود الجاهلية الاولى بظلماتها وفجورها وبغيها : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين » .. « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز » .